



افتتحها «الرحمة العالمية» وتضم 3 كليات

## العجمي: الجامعة الكويتية - الإندونيسية مركز إشعاع تعليمي وخيري عالمي



عبدالله عبيد العجمي

**الجامعة مقسمة بين كليات التربية والشريعة واللغة العربية وتتسع لـ 1500 طالب وطالبة وتحوي على 70 فصلاً دراسياً**



لـ 1500 طالب وطالبة، وتحوي على 70 فصلاً دراسياً، إضافة إلى غرف المحاضرين، ودورات المياه، والمبنى الإداري بمساحة 2300م<sup>2</sup>، ويحتوي على قاعة اجتماعات رئيسية وأخرى للتدريب، وإدارة الجامعة، ومسجد الجامعة بطولته الثلاث بمساحة بناء 2700 م<sup>2</sup> ويتسع إلى 3000 آلاف مصل، وفي الجهة الجنوبية أنشئ سكن الطالبات بمساحة 5200م<sup>2</sup> ويحتوي على 51 غرفة نوم، ومصلى في الطابق الرابع يتسع إلى 600 طالبة، وسكن الطلبة الذكور الذي يقع في غرب المشروع، وقد بلغت مساحة بنائه 6000 م<sup>2</sup> مكون من 48 غرفة نوم، ويتسع لـ 600 طالب، بالإضافة إلى مرافق الجامعة الحيوية التي تهيئ لطلب الحياة علمية تسهل لهم طلب العلم والتفرغ له، فمكتبة الجامعة مساحتها 2600م<sup>2</sup> وتتسع لـ 200 طالب، وتحتوي على أهم المراجع البحثية باللغتين العربية والإنجليزية، إضافة إلى المختبر الآلي المجهز بأحدث أجهزة الكمبيوتر، ومطعم الجامعة الذي يتسع إلى 500 طالب، ويقدم ثلاث وجبات على مدار اليوم، وقاعة الأنشطة المغلقة التي تتسع لـ 600 طالب لممارسة الأنشطة التربوية والتدريبية المختلفة، وصالة للالعاب الرياضية بمساحة 2800م<sup>2</sup>، ومبنى سكن المدرسين المكون من 28 شقة خدمة لمدرسي الجامعة وموظفيها.

... وما أهدافها؟

● تهدف الجامعة إلى إعداد مدرسين أكفاء مؤهلين في تخصصات الدراسات الإسلامية واللغة العربية والاقتصاد الإسلامي للمساهمة في تنمية المجتمع الإندونيسي والنهوض به كمال قدرة الله وعظيم حكمته وإحسانه لكل بتوفير فرص عمل مناسبة وتوثيق الروابط بين المجتمع الإندونيسي والشعوب العربية والإسلامية، وستكون منارة علمية وأكاديمية للطلبة القادمين من الجزر النائية والمتعطشين لتعلم اللغة العربية وأحكام الشريعة الإسلامية، وستقبل الجامعة الطلبة من الفلبين وكمبوديا وتايلاند، على أن تكون لغة الدراسة هي اللغة العربية لجميع المواد في الكليات الثلاث.



أكد رئيس مكتب إندونيسيا والفلبين في قطاع آسيا بجمعية الرحمة العالمية عبدالله عبيد العجمي، أن بناء الإنسان وإعاقفه هدف تسعى إلى تحقيقه جمعية الرحمة العالمية من خلال مشروعاتها التنموية، مبينا أن العمل الخيري درس من دروس الحياة لا يعرفه إلا من مارسه وعاش لحظاته.

وكشف العجمي عن افتتاح الجامعة الكويتية الإندونيسية في إندونيسيا، وهي جامعة مكونة من ثلاث كليات، على غرار جامعة محمود كشغري (الجامعة القرغيزية) في قرغيزيا، متطرقاً إلى العديد من القضايا في حوار هذه تفاصيله:

ما طبيعة المهام الوظيفية لرئيس المكتب في جمعية الرحمة العالمية حالياً؟

● أشغل حالياً رئيس مكتبي إندونيسيا والفلبين في قطاع آسيا، وهو أحد القطاعات التي تعمل فيها جمعية الرحمة العالمية، حيث تنقسم إلى أربعة قطاعات، العربي، والآسيوي، والأفريقي، والأوروبي، وتعمل في 45 دولة من دول العالم، منها 12 دولة آسيوية.

ماذا عن طبيعة عمل قطاع آسيا؟

● قطاع آسيا هو أحد القطاعات الأربعة التي تعمل بها جمعية الرحمة العالمية، وقد وضعت رؤية وأهدافاً واضحة تنطلق من خلالها للعمل في مناطق عملها، وعملت لتحقيق تلك الرؤية بإطلاق المشروعات التنموية الكبرى التي تستهدف بناء الإنسان وإعاقفه.

ما أبرز المشروعات التعليمية في آسيا؟

● التعليم في قطاع آسيا يبدأ من المرحلة الابتدائية فالنوسطة فالجامعة، ولدينا في إندونيسيا مجمع الفتيان والفتيات، ولدينا في كمبوديا مجمع الرحمة التنموي، وفي سريلانكا مجمع الرحمة التعليمي أيضاً، وأغلبها حصل على شهادة الأيزو، ولدينا العديد من الجامعات، فهناك الجامعة الكويتية القرغيزية في قرغيزيا، والجامعة الكويتية الإندونيسية في إندونيسيا والتي قامت جمعية الرحمة العالمية بافتتاحها في

الوهو

إذا توضع الفرد لصلاة العصر، ثم مسح لصلاة المغرب وصلى بالوضوء نفسه العشاء ومسح الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء فما حكمه؟

● وقت المسح يبدأ من الوقت الذي مسح فيه بعد الحدث - على الرأي الراجح، ورأي يقول من وقت الحدث وليس من وقت المسح - وينتهي بمضي 24 ساعة فلو توضع قبل صلاة العصر، ثم لبس الجوارب، وبقي على طهارته، ثم صلى المغرب والعشاء وهو على طهارته الأولى، فلا يحسب هذا من مدة المسح، لأن العبرة بالمسح، من وقت المسح فمن مسح العصر فيستمر إلى العصر من اليوم التالي متمماً 24 ساعة، فالصلاة في حال السؤال صحيحة باعتبار أن العبرة في ابتداء المسح في أول مرة، فإذا تم أربعاً وعشرين ساعة انتهى وقت المسح بالنسبة للمقيم، وإذا تم اثنتين وسبعين ساعة انتهى وقت المسح للمسافر.

ويلاحظ أيضاً أنه لو انتهت مدة المسح بعد 24 ساعة فلا ينتقض وضوؤه حتى يحصل له حدث فيصلي حتى حصول الحدث، والله اعلم.

ما القول الصحيح والراجح في

(فاسألوا أهل

الذكر إن كنتم

لا تعلمون)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



د. عجيل النشمي

صلاة الضحى هل تصلى يومياً أم يوماً بعد يوم أم ماذا؟

● السراج فيها والسنة فيها كل يوم، صلاة الضحى سنة كل يوم، فقد ثبت في الصحيحين عن النبي أنه أوصى أبا هريرة بثلاث: صلاة الضحى، والوتر قبل النوم، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وثبت في صحيح مسلم أيضاً أن النبي أوصى أبا المرثد بأن يصلي صلاة الضحى كل يوم، والوتر قبل النوم، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر.

ما حكم التهاون بصلاة الجمعة لغير أولي الأعداء التي تبيح ترك الجمعة ويصلي في بيته والمسجد لا يبعد كثيراً؟

● لا يجوز التخلف عن صلاة

يأثم على ترك الجماعة إلا أن صلاته في بيته صحيحة مع نقص أجره فصلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد في بيته، قال الرسول ﷺ: «صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته، وفي سوقه، خمسا وعشرين ضعفاً، وذلك أنه: إذا توضع فاحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد، لا يخرجها إلا الصلاة، لم يخط خطوة، إلا رفعت له بها درجة، وحط عنه بها خطيئة، فإذا صلى، لم تزل الملائكة تصلي عليه، ما دام في مصلاه: اللهم صل عليه، اللهم ارحمه، ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة»، وقال الرسول ﷺ: «من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله، ليقضي فريضة من فرائض الله، كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة، والأخرى ترفع درجة».

وأما حديث «لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد»، فحديث اختلف في تصحيحه ويرجح أنه ضعيف، وقد أخرجه الدارقطني، والحاكم، والبيهقي. وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات، وضعفه الألباني في: «إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل»، (2/251) و«السلسلة الضعيفة برقم: 183»، وضعيف الجامع الصغير برقم 6297.

## لنحيا بالقرآن

### سورة الروم

والله عز وجل له السموات والأرض من الملائكة والإنس والجن والحيوان والنبات والجماد، كل هؤلاء منقادون لأمره خاضعون لكماله.

كمال الصفات

(وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده... الآية) قدرة الله لا يتخيلها عقل بشر، ومن طبع البشر أن يقبسوا القدرة بأنفسهم، والله ليس كمثل شيء قدرته متناهية، سلطانه كامل، وهو أمر هين على الله أن يخلق كل ما في هذا الكون. (وله المثل الأعلى) له سبحانه كمال الأوصاف وكمال الصفات كله له، له الكمال التام، له العزة وله الجبروت وله الرحمة. اعرف الله بأسمائه وصفاته تعزز إيمانك وتطمئن قلبك وتهذب حياتك، (العزیز) لا يغلبه شيء ولا يستصعب عليه أمر.

ضرب المثل

وبعد أن أخذ الله عز وجل بيد الإنسان في هذه الجولات السريعة ضرب لنا المثل بقوله: (ضرب لكم مثلاً من أنفسكم... الآية) المثل ضرب الأمر المعقول بشيء محسوس، يقول الله تعالى لمن جعلوا له شركاء ضرب لكم مثلاً من واقع حياتكم (هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء) هل لكم من خدامكم وعبيدكم من يشاركتكم في رأس مالكم لكن ستقولون هذا ظلم، ولن ترضوا بذاك فكيف ترضون بذلك في جنب الله بأن جعلوا له شركاء في خلقه؟ ما لم تقبلوه على أنفسكم في مشاركة عبيدكم معكم في رزقكم.

مزال الله يحلمه يعود على الإنسان بالآيات ودلائل التوحيد والله غني عن ذلك ولكن برحمته يقول انظر إلى نفسك انظر إلى السماء انظر من حولك وتفكر في مخلوقات الله فالنظر إلى آيات الله الشرعية تعزیز للايمان، افزع إلى كتاب الله فالقرآن يشرح القلوب وتحصل به البركات والنيات كلما تعاهدت كتاب الله فهو الحبل الموصول بالله.

أهل الباطل

(بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين) بل اتبع المشركون أهواءهم بتقليد آياتهم بغير علم فشاركوهم في الجهل والضلالة ولا أحد يقدر على هداية من أضله الله بسبب تماديه في الكفر والعناد وليس لهؤلاء من انصار يخلصونهم من عذاب الله.

الدين الحق

(فأقم وجهك للدين حنيفاً.. الآية) يقول الله لنبيه الكريم أقم يا محمد أنت ومن اتبعك وجهك مع الذي شرعه الله لك وهو الإسلام الذي فطر الله الناس عليه فتمسككم به تمسك بظفرة الله من الإيمان بالله وحده لا تبديل لخلق الله ودينه فهو الطريق المستقيم الموصول إلى رضا الله الذي جنته ولكن أكثر الناس لا يعلمون أن الذي أمرك به يا محمد هو الدين الحق دون سواه. دين الكمال ودين العدل ودين الرحمة ولكن أكثر الناس لا يعلمون ما يصلحهم في الدنيا والعلم الحقيقي الذي ينفعهم في دنياهم وأخرامهم.

## التفكير عبادة منسية

قال الله تعالى في كتابه العزيز (وفي أنفسكم أفلا تبصرون) التأمل في خلق الله من عبادات الأنبياء والتي أدت بهم إلى معرفة وجود الله من تأمل وتفكير خلق الله سبحانه وتعالى وتأمل الكون والمخلوقات والسماء والأرض، فقد توصل نبي الله إبراهيم لوجود الله عن طريق التأمل في الشمس والقمر ووجد انهما يختلفان ومن ذلك توصل لوجود العلي الكبير الذي لا يغفل ولا ينام، وكذلك كان سيدنا محمد ﷺ يتأمل في خلق الله كثيراً ويشعر بوجود الله عظيم ولعل هذا ما جعله يتعد عن الله الذي كان يتهاون عليه شباب قريش ويتعد عن عبادة الأصنام.

وكذلك التأمل في كتاب الله فهو من أحب الأعمال إلى الله فليس من المطلوب قراءة القرآن وحفظه دون تأمل وتدبر في معانيه فقد كان ابن القيم رحمه الله يقول «قراءة آية بتدبر خير من حزمة كاملة بدون تدبر»، وكان الصحابة رضوان الله عليهم يأخذون عشر آيات يحفظونها ويتدبرون معانيها ويعلمون بها، ولهذا أحببنا أن نحيا عبادة تكاد تكون مهجورة، وفقنا الله وإياكم إلى صالح الأعمال بإذن الله.

ألقيت المحاضرة في مسجد فاطمة الجسار بمنطقة الشهداء



خالد العبدالله

تحقيق التوكل لدى العبد لا ينافي السعي والأخذ بالأسباب، التي قدر الله عز وجل المقدرات بها، وجرت سنة الله في خلقه بذلك، فالله سبحانه وتعالى أمر العبد بالأخذ بالأسباب، كما أمره بالتوكل عليه سبحانه، فالسعي في الأسباب يكون بالجوارح طاعة لله، والتوكل على الله يكون بالقلب إيمانا به سبحانه، قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم)، وقال سبحانه: (وعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل)، وقال سبحانه في سورة الجمعة: (فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله)، ويغفل الكثير من الناس عن التوكل على الله سبحانه وتعالى، ويقفون على الأسباب الظاهرة المحيطة بهم، ويتعجبون أنفسهم بالأخذ بالأسباب، ويجتهدون غاية الاجتهاد، ومع هذا كله لا يأتينهم إلا ما كتبه الله وقدره لهم، ولو أنهم إلى جانب أخذهم

## العفو خلق المؤمنين

بالأسباب حقوقا التوكل على الله سبحانه بقولهم لساق الله إليهم أرزاقهم، مع أدنى وأصغر سبب، كما يسوق للظهور أرزاقها، بمجرد الغدو والروح وهو سعي للرزق يسير. العفو خلق محبوب عند الله تعالى، وقد كان النبي ﷺ يكثر من طلب العفو من الله تعالى، فقد ورد في الحديث الشريف أنه قال: «اللهم أنك عفو تحب العفو، فاعف عني»، وهو من الإخفاة التي أمر الله تعالى نبيه بالتحقق بها، حيث أمره بقول أعذار الناس، والتجاوز عن جهلهم، كما أن العفو من صفات عباد الله المتقين المستحقين دخول الجنة، فالعفو رغبة وقوة للعبد، وليس دليل ذل أو ضعف، إنما هو مبلغ الحكمة والعقلاء، وفي العفو امتثال لأمر الله تعالى، وطلب المغفرة ورضوانه، وتقدير العبد لضعفه ومخلوقيته، ورحمته بأخيه المسيء، وفيه تقوية للروابط الاجتماعية وتوثيق لها.